

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس عشر: من كتاب الصبر من رياض الصالحين

3- باب الصبر

18/42 - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لها كان يوم حنين أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً في القسمة: فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عبيدة بن حصن مثل ذلك، وأعطى ناساً من أشرف العرب وأثرهم يومئذ في القسمة. فقال رجل: والله إن هذه قسمة ما عدل فيها، وما أريد فيها وجه الله، فقلت: والله

لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته فأخبرته بها قال، فتغير وجهه حتى
كان كالصريف. ثم قال: "فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله؟" ثم قال: يرحم الله
موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر" فقلت: لا جرم لا أرفع إليه بعدها حديثاً. متفق
عليه.

وقوله "كالصريف" هو بكسر الصاد المهملة: وهو صبيغ أحمر.

الأحد 15 ربيع الأول 1442 هجرية